95010 ـ الصلاة في غرفة النوم

السؤال

هل صحيح أنه لا يجوز للرجل أو المرأة الصلاة في غرفة النوم؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في صلاة الرجل أو المرأة في غرفة النوم ؛ لقول النبي : (وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ) رواه البخاري (335) ومسلم (521).

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي النافلة وقيام الليل في حجرة عائشة رضي الله عنها وحجر غيرها من زوجاته رضي الله عنهن .

ولا يخفى أن الرجل مأمور بالصلاة مع الجماعة ، حيث يُنادى بها ، لكن إن فاتته الصلاة ، أو مكان معذورا في عدم الذهاب للمسجد ، أو صلى النافلة في غرفة نومه فلا حرج في ذلك ، ولو ترك صلاة الجماعة في المسجد بلا عذر وصلى في غرفته تلك ، صحت صلاته ، وأثم لترك الجماعة .

والمقصود أنه لا فرق بين غرفة النوم وبين غيرها من أماكن البيت الطاهرة .

والله أعلم .